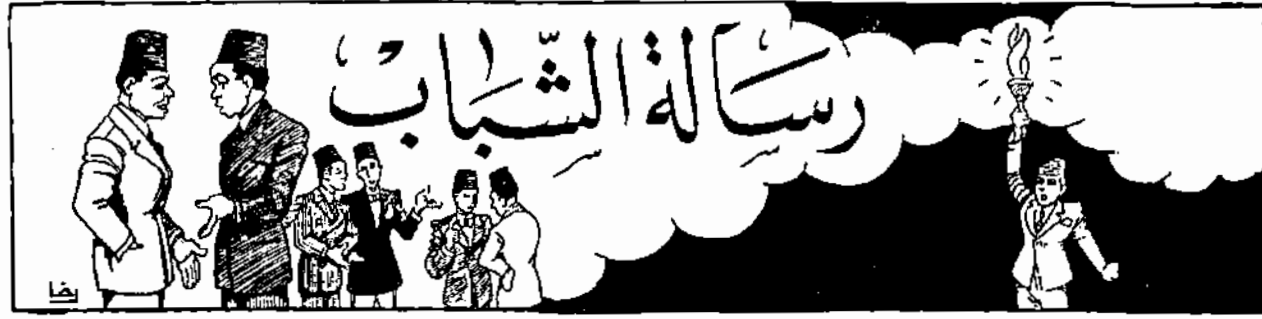




الى أين يتجه الشباب ؟

يتركه لقادة الرأي من شيوخ السياسة ورجال الادارة ؟
أم يبقى فيه ويظل زيتة المضىء المحترق على أن يتطور مع
مقتضياته الجديدة ؟

وإذا أخذ بالرأى الثانى فالى أى اتجاه يتجه بين مردحم
الآراء ومهب الأهواء فى هذا العالم المضطرب الصاخب ؟
ذلك ما فتحنا لأجله هذا الباب ، مقدرين أن تبارى فيه
مطامع الشباب وتجارب الشيوخ
ويهمنا على الأخص رأى الشباب لأننا نريد أن نطلع
على انفعالاته واتجاهاته ، فنقف منها موقف البستانى من نبت
الحديقة ، يسأصل أشواكها وزوانها ، ويتعهد أوراها
وريحانها .

ولا بد لنا من كلمة ندخل بها إلى هذا الموضوع ؛ فنحن
لانى الشباب الانسحاب من ميدان الكفاح السياسى ، فالجيل
الماضى قد انهكتة المعركة الكبرى ، وهو الآن يقوم بأخر
خدماته فيعهد العمل للجيل الناشئ . إذ يتعهد برعايته ، ويظلمه
بجايته ، حتى يشتد ساعده فيترك له الميدان . وطبيعى أن اتجاه
الكفاح فى ميدان الإصلاح الداخلى ، وتعتقد مراعى هذا
الإصلاح وتشعبها يتطلب شباباً كامل الثقافة صادق العزيمة
واسع التجربة ، يتخذ موقف المدرس لا موقف المحمس ؛
وسيحتاج إلى اقناع الجماهير بالحجة ، لا إلى إغرائها بالعاطفة

وأما الاتجاه فيدان الإصلاح الداخلى واسع الجنبات ،
وحرية اندفاع المثل والكفايات فيه أكثر ، وسيتلمس كل فريق
الرأى الذى يراه أكثر اسراعاً فى تعمير البلاد ، فيلنفت
الشباب بطبيعة الحال إلى الغرب يسترشد بتجاربه ويستضىء
بنوره . وهنا نخذره من أن تغره مظاهر الأمور ؛ وهنا نقرع
له جرس الخطر ، ونصيح به صيحة الحذر ، فإن أوربا

الآن تقف مصر وأكثر بلاد الشرق العرب على مفترق
الطرق فى تاريخها الحديث ، فهى تودع عهداً كان غرضها
فيه واحداً استنزف كل ما لديها من حيوية ونشاط ، وهو
استعادة سيادتها المفقودة ومجدها المفقود ؛ وتستقبل عهد
الإصلاح والإنشاء لتعرض مافات عليها من فرص الإصلاح
الداخلى ، فتصلح ما أفسده العصر المنصرم ، وتنشىء ما يطلبه
العصر الجديد .

ومن شأن هذا العهد الانتقال أن يحمل الأمة على إعادة
النظر فى أساليب الكفاح ، فكل ميدان عدته ، ولكل عهد
أساليبه .

والرسالة يهملها فى هذا الباب مصير الشباب ، فنحن موقنون
بأن العهد الجديد سيتناول موقفه بالتغيير وغرضه بالتحديد
حمل الشباب بالأمس علم الجهاد الوطنى ، فكان جندى
المعركة المضحى بوقته ومستقبله ودمه . وسجل فى تاريخ
الحركة الوطنية صفحات خالدة من الاخلاص والبطولة
والتفدية .

أما الآن وقد صمت النفير ، وتوارى الخصم المهاجم وراء
المعاهدة ، وارتدى ثوب الخليف ، وآب المجاهدون إلى الزرع
الذى تركوه ، وإلى الأرض التى أغفلوها ، فقد انفتحت
للكفاح ميادين جديدة ، وأبواب عديدة ، وضاق الميدان
السياسى عن الجهود الشابة والخمسات الدافقة

فهل يخرج الشباب من الميدان السياسى لينكب على
تحصيل العلم وجمع الثروة وتنظيم الحاضر وتدعيم المستقبل ثم

يترك بعض من يتحدثون عن التغييرات الدستورية والأساسية بغير حساب فراقبهم ،
هذا الخطاب يودع السياسي البريطاني الشيخ ناخيه وهو مشفق على أمته المسكينة أن تحطمها الآراء المتطرفة . وبمثل هذا نوصي الشاب الناشئ ، فالأمم الجديدة أحوج الى مثل هذه النصيحة . وان فيما تصنعه الافكار المتطرفة في أسبانيا عبرة للمعبرين (محرر الصحيفة)

الى كل نائب عربي في مصر وفي غير مصر :

المباريات القصصية لمجلة (الرواية)

تشجيعاً للقصص العربي تفتح (الرواية) مبارياتها السنوية فيه بهذه المباراة :

مباراة في الأقصوصة

جائزتها خمسة عشر جنيهاً مصرياً
يوزعها المحكمون على الفائزين الأول والثاني
الشروط

- ١ - أن تكون الأقصوصة شرقية الموضوع
- ٢ - بلغة الأسلوب
- ٣ - نيلة الغرض
- ٤ - ألا تزيد على عشر صفحات من مجلة (الرواية)
- ٥ - ألا تكون الأقصوصة قد نشرت من قبل
- ٦ - ألا يتأخر موعد إرسالها إلى إدارة (الرواية) عن آخر مايو سنة ١٩٣٧

لجنة التحكيم سنعلم عنها فيما بعد

أطلب مؤلفات
الاستاذ النشاشيبي
وكتابه
السلامة الصحيح

من : مكتبة الرشد ، شارع الفلكي (باب للرد)
ومن : المكتبات العربية بمصر

الآن تعج بأفكار خلافة ودعوات أخاذة زادت الدعاية المقصودة بريقاً وضجة ، فعسى ألا يغره هذا البريق ، فهذه الافكار وليدة المحنة ، محنة ما بعد الحرب ؛ فأوروبا الآن محومة ؛ وإذا كان لا بد لنا من الاقتداء بها فلنميز بين أسباب الرق الحقيقية وبين ما اتجته هذه الحى من أعراض وهذيان وفوضى . ونقول بصراحة أكثر : - إن في أوروبا الآن تطاحناً ظاهراً بين القومية والماركسية ، وقد اندفعت الأولى للفاشية ، والثانية للشيوعية ؛ ولكل منهما مظهرها المتطرف الذى لا ينفع هذه البلدان الناشئة نحن لا يفيدنا الا كثار من قرع الطبول ولا حرب الطبقات ، فقد كان كفاحنا في الماضي رزناً قوياً فنجح لأنه استمد قوته من طبيعة الأشياء ، فقاوم العبودية التي يعاها الانسان ؛ ويجب أن يظل في دوره الجديد على هذه الصبغة الأصلية لينجح ربما تبهرنا تلك المظاهر بضجة العمل وسرعة التنفيذ ، وتظهر لنا ان العمل الانشائي في العهد الجديد أبطأ مما تصورناه ؛ فايانا أن ننسب ذلك الى عيب في نظمنا الأساسية ، لان أثر ما نعاناه هو من أثر التحكم الأجنبي وانشغال الأمة عن تلافى نواقصها ومداداة عيوبها

وهل يعنينا الا أن يكون الصرح وإن تراخى الزمن في انشائه متين البنيان يستطيع مقاومة الزعازع التي تتأب البلدان الناشئة ؟ يجب أن نحفظ بوحدة الصفوف وان تبقى لجهادنا العام صبغة التطوع المشترك من كل طبقاته

إننا نريد أن نبني أمة قوية لا تئتم بفقد فرد ، ولا تضل بزوال حزب . نريد أمة توجه ساسة ، لاساسة يوجهون أمة . وخير ما نختم به هذه الكلمة أن نخاطب شبابنا بما خاطب به المستر بلدوين قومه بالأمس اذ قال :

« في هذا العصر تستطيعون السير بسرعة ستين ميلاً في الساعة آمنين ، فإياكم أن تسيروا بهذه السرعة في طريق التغييرات الدستورية ، فانكم اذا سرتتم على هذا المنوال تحطم في يديكم الدستور ، وجر في تحطمه الخراب واهراق الدماء . قد تكون الافكار في بعض الأحيان مجلبة للخطر العظيم ، فإن مئات الملايين تحكم الآن في روسيا وألمانيا وإيطاليا بأفكار غريبة عن هذه البلاد ، فاتقوا شر الشيوعية والفاشية